

البٰث المباشر للمجلس (الثالث) في شرح (العمدة في الأحكام) من برنامج أصول العلم (المستوى الرابع) ..

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولاً وسهل بها اليه وصولاً وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمداً عبده ورسوله - 00:00:00

الله عليه وعلى آله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثالث في
شرح الكتاب الاول من المستوى الرابع من برنامج اصول العلم - 00:00:30
في سنته الثامنة احدى واربعين واربعمائة والف. وهو كتاب العمدة في الاحكام. للحافظ للعبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي
رحمه الله. المتوفى سنة ستمائة. وقد انتهى بنا البيان الى - 00:00:50

قوله رحمة الله باب السواك. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال الحافظ
عبد الغني المقدسي رحمة الله تعالى بباب السواك. هذا الباب هو الباب الثاني - 00:01:10

من ابواب كتاب الطهارة السبعة. التي ذكرها المصنف والسواك شرعاً استعمال عود ان في اسنان ولثة ولسان في اسنان
ولثة ولسان لازهاب تغير ونحوه. لازهاب ونحوه. فهو يجمع اربعة امور. الاول انه مشتمل على - 00:01:30
استعمال انه مشتمل على استعمال اي طلب عمل يقع بوجوب اي طلب عمل يقع بوجوبه. والثاني ان المستعمل عود ان المستعمل عود
والعود في اصله ما كان منتزاً من شجر. والعود في اصله ما كان منتزاً من شجر - 00:02:20
في غصنه او جذرها. في غصنه او جذرها. وسمي به غيره اما لاخذه منه او لمشابهته له. وسمي به غيره اما لاخذه منه او لمشابهته له.
والثالث ان الموضع الذي يستعمل فيه العود - 00:03:00

هو الاسنان ولثة ولسان. ان الموضع الذي يستعمل فيه العود والاسنان ولثة ولسان. ولثة بتخفيف اللام ولا تشدد واللية
بتخفيف اللام ولا تشدد. ومن اللحن الشائع قولهم لثة ومن اللحن الشائع قولهم اللثة بتشدید اللام والثاء - 00:03:30

وهي في كليهما مخففة فاللثة بتخفيف اللام مكسورة والباء المثلثة مفتوحة وهي لحمة الاسنان وهي لحمة الاسنان اي اللحمة
المحيطة بالاسنان علوا وسفلا التي غرذت فيها اسنان الانسان خلقة. والرابع ان المقصود - 00:04:10

من استعمال العود لازهاب تغير ونحوه ان المقصود من استعمال العود اذ تغير ونحوه. فإنه يعرض للضم ما يغير رائحته اما من جهة
الاسنان او اللثة او اللسان تعمل العود لازهاب تغير طرأ على رائحة الفم. ومعنى قولهم - 00:04:40

اي ما كان تطبيباً مبالغة في تطهير الفم. اي ما كان مبالغة اي ما كان تبيباً مبالغة في تطهير الفم. فتارة يستعمل العود من باب الازالة
بنفي ما يكره وتارة يستعمل من باب - 00:05:20

ضعف بزيادة ما يطيب رائحة الفم ويظهرها. نعم. احسن الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان اشق على لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه - 00:05:50
سلم اذا قام من الليل يشو صفاه بالسواك. يشوس معناه يغسل شاصه يشوسه وما صه يموسه اذا غسل عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يسترن به. فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره. فاخذت السواك فقدمته

فطيبته ثم رفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

قد دفعت احسن الله اليكم فطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به. فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنانا احسن منه.رأيتم - 00:07:00

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنني استنانا احسن منه. فما عدا ان فرى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه قال اصبعه احسن الله اليك هذه ما تكتب لكن تنطق - 00:07:20

نبه عليها. احسن الله اليكم. رفع يده او قال اصبعه. ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثة. يقولها ثلاثة. احسن عليك. ثم قال في الرفيق الاعلى يقولها ثلاثة. وهذه من جسم ما سبق. تقال ولا تكتب احيانا واحيانا - 00:07:40

تكتب كما سيأتي بيانه. لكن هنا غير مكتوبة لكن عند القراءة تنطق. نعم. احسن الله اليكم. ثم قال بالرفيق الاعلى يقولها ثم قضى ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنته وذاقنت وفي لفظ - 00:08:00

فرأيته ينظر اليه وعرفته انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار برأسه النعم هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه عن ابي موسى رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه عن ابي موسى الاشعري - 00:08:20

احسن الله اليكم. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بسواك. قال وطرف السواك على لسانه يقول اعو السواك في فيه. كأنه يتهوى - 00:08:40

ذكر المصنف رحمة الله في هذا الباب اربعة احاديث. ولبيانها مولدان. فالمورد الاول مورد الرواية. والقول فيه من خمسة وجوه. الوجه الاول قوله في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند كل صلاة هذا لفظ مسلم - 00:09:00

ولفظ البخاري مع كل صلاة. ولفظ البخاري مع كل صلاة ذكره الصناعي في العدة نقاً عن المندى. ذكره الصناعي في نقاً عن المندرين. وهو معنى كلامه في الترغيب والترهيب - 00:09:30

وهو معنى كلامه في الترغيب والترهيب. اي ان المتقدم الانباء اليه مما ما ذكره الصناعي عزاه الى المندى. واطلاق العزو الى المندى يراد به كتابه النفاع الترغيب والترهيب والمذكور عند المندى هو معنى ما ذكره الصناعي عنه. والوجه الثاني - 00:10:00

ويعود حذيفة رضي الله عنه في بعض نسخ العمدة في الاحكام بلفظ اذا قام من النوم وذكر ابن العطار في كتابه العدة في شرح العمدة ان لفظ الحديث عند البخاري ومسلم كان اذا استيقظ من النوم

كان اذا استيقظ من النوم. وذكر ابن العطار في العدة في شرح العمدة ان لفظ الحديث عند البخاري ومسلم كان اذا استيقظ من النوم وتعقبه ابن الملقن في الاعلام في النكت على العمدة في الاحكام بكون الرواية فيها بلفظ من الليل - 00:11:00

بكون الرواية فيها بلفظ من الليل الواقع في النسخ الاوثق من العمدة في الاحكام الواقع في النسخ الاوثق من العمدة في الاحكام قال الصناعي كلام الزركشي ولم يتعقبه. ونقل الصناعي كلام الزركشي - 00:11:40

ولم يتعقبه. والمقصود في هذا الوجه ان لفظ الحديث في الصحيحين فيه ذكر الليل ووهم ابن العطار في شرحه فجعل لفظهما كان اذا استيقظ من النوم وهو غلط على لفظ الصحيحين كما ذكره من سبق الاشارة الى - 00:12:10

الوجه الثالث وقع في شرحين للعمدة هما نيل المرام وتتبّيه الافهام زيادة كلمة وقع في شرحين للعمدة هما نيل المرام وتتبّيه الافهام زيادة كلمة. فيما فعلته عائشة رضي الله عنها - 00:12:40

هي قولها ونفضته في الكتاب الاول بالفاء في الكتاب الاول. ونفضته بالقاف في الكتاب ونقطته بالقاف في الكتاب الثاني. وهي عند البخاري وحده وهي عند البخاري وحده. وليس في النسخ العتيقة من عمدة - 00:13:10

الاحكام وليس في النسخ العتيقة من عمدة الاحكام. ولم يذكر ابن حجر في فتح في الباري والعياني في عمدة القاري ضبط هذه الكلمة الا بالفاء ولم يذكر ابن حجر فيفتح الباري والعياني في عمدة القاري في ضبط هذه الكلمة الا الفاء - 00:13:50

ولم اجدتها مروية بالقاف. ولم اجدتها مروية بالقاف لا في الصحيحين ولا في غيرهما يعني هذا التنبية على ماذا اشتمل هذا الوجه ؟
نعم احسنت اولا ان هناك كلمة زيدت في بعض الفاظ الحديث عند بعض الشرائح - 00:14:20

وهذا يدعو دائمًا شارح أي كتاب أن يعتني بتصحيح المتن. ولهذا عدوه أول مطالب الشرح. والثاني أن هذه الكلمة اختلف الشارحان المذكوران في ذكرها فاحدهما ذكرها نفضته بالفاء والثاني ذكرها نقضته بالقاف - 00:14:50

والثالث أن الذي في البخاري هو ايش؟ بالفاء فقط دون القاف. والراء ان روایة القاف لم توجد مروية. واضح؟ واضح ولا لا؟ طيب لماذا اضمننا ذكرى هؤلاء الشرح؟ الجواب مبالغة في الادب لأن هؤلاء - 00:15:20

قربيو العهد منا وقد توفي هؤلاء الشراع. لكن مما تتطلع اليه النفوس عادة الاستدراك على المعاصر وما تؤدب به في نفس المتكلم ونفوس المتعلمين عدم الاشارة الى ذلك لأن من الناس اما ان يستعري منهم من يستعلي بهذا الكلام لاظهار علمه. ومنهم من يتخذ ذلك جسرا - 00:15:50

رمزي في اولئك الشرح و منهم من يتخذ ذلك الكلام سبيلا للطعن في الشارع المنبه على ذلك الخطأ فالمتكلم في العلم ينبغي له ان يسلك الجاد الموصلة لما ينفع الناس. دون ما يفسده سواء - 00:16:20

في نفسه هو او في نفوس المتعلمين. ولذلك فان ادب التعليم اذا لم يسلك مع الاخذين اثمر في نفوسهم شرورا. وتأمل هذا في من يتناول بعض الكتب التي يبالغ المتكلمون فيها في رد الاقوال المخالفة. فان من لازم هذه الكتب اورثته غلظة في - 00:16:40 وكثافة في قلبه وجسارة على تناول اهل العلم ومسائله بلسان غض فظ والوجه بلسان غليظ فظ والوجه الرابع قوله بعد حديث عائشة هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه اي ان الروايتين - 00:17:10

مذكورتين للبخاري. اي ان الروايتين المذكورتين للبخاري. اما مسلم فله اي قريبا منه. اما مسلم فله نحوه اي قريبا منه. وفيه نظر اذ ليس عند مسلم الا ما تعلق بإسناد عائشة رضي الله عنها له صلى الله عليه - 00:17:40 وسلام اذ ليس عند مسلم الا ما تعلق بإسناد عائشة رضي الله عنها له صلى الله عليه وسلم وخروج روحه الشريفة. وهو يقول ما يقول. فلا ذكر للسواك عنده اصلا. فلا - 00:18:10

ذكرى للسواك عنده اصلا. فسواء السبيل فيه ان يقال هذا لفظ البخاري ولمسلم اخره بنحو. فسواء السبيل فيه ان يقال هذا لفظ البخاري. ولمسلم اخره بنحوه اي ان ما اريد من سوق هذا الحديث في كتاب السواك غير موجود عند - 00:18:30 مسلم فحين اذ لا يعزى اليه الا ما هو عنده. قال الصناعي في العدة قوله ولمسلم نحوه يؤخذ منه ان الحافظ عبدالغنى لم يتلزم ما اخرج لفظا يؤخذ منه ان الحافظ عبد الغنى لم يتلزم ما اخرجاه - 00:19:00

لفظا بل ما اتفقا عليه بالمعنى. بل ما اتفقا عليه بالمعنى. الا ان قال تصريحة بأنه لا ينافي شرطه. الا ان يقال تصريحة بأنه لا ينافي شرطه. لانه انما يريد اتفاقهما اذا اطلق - 00:19:30

لانه انما يريد اتفاقهما اذا اطلق. انتهى كلامه. ومقصوده ان ما اشار اليه عبدالغنى بعد ايراده الحديث المتقدم بان هذا لفظ بان هذا لفظ البخاري وان لمسلم نحوه يعلم منه انه قد يجعل الاتفاق راجعا للمعنى. وهو كذلك. فإنه لا يلزم ان يكون - 00:20:00 الحديث عندهما باللفظ نفسه. بل قد يقع باللفظ نفسه وقد يقع باللفظ متقارب. وقد يقع اللفظ عند واحد والمعنى عند اخر. فكل هذه الصور الثلاث يصح ان يقال فيها متفق عليه - 00:20:30

والاتقن ان ينبه الى الالفاظ بان يقال كما ذكرنا هنا واللفظ للبخاري والمسلم من اخره بنحوه. وهذا الحديث مما لم يذكره المصنف في العمدة الكبرى. وهذا الحديث مما لم يذكره المصنف في العمدة الكبرى. والوجه الخامس قال الزركشي في - 00:20:50

نكت حديث ابي موسى باللفظ الذي اورده هو للبخاري. حديث ابي موسى باللفظ الذي اورده هو للبخاري. ولمسلم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم طوف السواك على لسانه دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على لسانه - 00:21:20 ولم يذكر الصفة ولم يذكر الصفة وكذا حرره عبد الحق في الجمع بين الصحيحين ولم يذكر الصفة وكذا حرره عبد الحق في الجمع بين الصحيحين. انتهى كلامه. ولفظ البخاري قريب مما ذكره المصنف. ولفظ البخاري قريب مما ذكره المصنف. وآخره من - 00:21:50

قوله وهو يقول الى تمام الحديث من افراد البخاري. وآخره من قوله وهو يقول الى تمام الحديث من افراد البخاري. بينه الحميدي في

الجمع بين صححين ونقله عنه ابن الملقى بينه الحميدي في الجمع بين الصحيحين ونقله عنه - 00:22:20

ابن الملقن مرتضيا له. وهذا الحديث ايضاً مما لم يذكره المصنف في العمدة الكبرى. وهذا حديث ايضاً مما لم يذكره المصنف في العمدة الكبرى. والمورد الثاني مورد الدراسة وله فرعان. فاما الفرع الاول فالمشقة - 00:22:50

من نومه للصلوة فيه. اي استيقظ من نومه للصلوة فيه. وقع في لفظ للبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل وقع في لفظ للبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل - 00:23:20

وهذه الرواية دالة على الامرين المذكورين وهما كون القيام من نوم وكونه لصلوة. لأن التهجد اسم صلاة الليل التي تكون بعد نومه. لأن التهجد قسم صلاة الليل التي تكون بعد نوم من الليل. والوجه الثالث - 00:23:50

قوله يصوّص فسراً المصنف فقال معناه يغسل يقال شاصه يشوهه وميشه يموشه اذا غسله انتهى كلامه وذكر غيره الدلك والتنقية وذكر غيره الدلك والتنقية وامرار السواك على الاسنان. وامرار السواك على الاسنان. والتحقيق - 00:24:30

ان هذه الافراد ترجع في المعنى إلى اصل جامع والتحقيق ان هذه الافراد ترجع في المعنى إلى اصل جامع. ذكره ابن فارس. وهو زعزعة شيء ان ولدكوا وهو زعزعة شيء ولدك. انتهى كلامه فتدرج - 00:25:10

فيه جميعاً فتدرج فيه جميعاً. والمقصود ان المتكلمين في معنى منهم من ذكر الغسل ومنهم من ذكر التنقية ومنهم من ذكر الدلك ومنهم من ذكر امرار السواك على الاسنان. وكل هذه المعاني ترجع الى اصل الجامع. للكلمة المذكورة وهي الشوس - 00:25:40 وانها تدل على زعزعة شيء ولدك. والززعـة هي التحرير والنـقل. وهذا في الغسل والدلك والتنقية والإـمرار للـسوـاك علىـ الأسـنـانـ وـمـنـ اـبـوابـ فـقـهـ الـلـغـةـ رـعـاـيـةـ الـأـصـوـلـ الـجـامـعـةـ لـمـعـانـيـهـ. فـاـنـ هـذـاـ اـنـفـعـ مـنـ جـهـتـيـنـ - 00:26:10

احداهما فهم الالفاظ التي ترجع الى ذلك الاصـلـ. فـهـمـ تـلـكـ الـالـفـاظـ التـيـ تـرـجـعـ اـلـىـ ذـلـكـ الـاـصـلـ. فـهـمـاـ صـحـيـحاـ. وـالـاـخـرـ سـهـولـةـ الـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ الـاـصـلـ بـالـاشـتـقـاقـ. سـهـولـةـ الـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ الـاـصـلـ بـالـاشـتـقـاقـ. بتوليد - 00:26:40

عربـةـ لـمـ اـسـتـجـدـ مـنـ الـاعـيـانـ اوـ الـاحـوـالـ. وـالـوـجـهـ الـخـامـسـ قـوـلـهـ فـاءـ قـوـلـهـ فـاهـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـاـخـرـ فـيـ هـوـ لـغـةـ فـيـ الـفـمـ. وـالـوـجـهـ كـمـ هـذـاـ الرـابـعـ؟ وـالـوـجـهـ الرـابـعـ الذـيـ فـرـغـنـاـ مـنـهـ. وـالـوـجـهـ - 00:27:10

خامـسـ هـذـاـ خـامـسـ نـعـمـ الـوـجـهـ خـامـسـ الـوـجـهـ خـامـسـ قـوـلـهـ مـسـنـدـهـ اـلـىـ صـدـريـ اـيـ رـافـعـتـهـ اـلـيـهـ لـيـعـتـمـدـ عـلـيـهـ. وـالـوـجـهـ السـادـسـ قـوـلـهـ رـطـبـ بـسـكـونـ الطـاءـ بـسـكـونـ الطـاءـ - 00:27:40

دونـ دـاـوـةـ وـلـيـنـ. وـهـوـ وـصـفـ السـوـاكـ الـاـخـضـرـ. وـهـوـ وـصـفـ السـوـاكـ الـاـخـضـرـ. اوـ الـيـاـبـسـ الـمـنـدـىـ اوـ الـيـاـبـسـ الـمـنـدـىـ وـلـاـ يـكـوـنـ الاـ وـصـفـ لـلـعـوـدـ الذـيـ يـسـتـاكـ بـهـ. وـلـاـ يـكـوـنـ الاـ وـصـفـاـ - 00:28:20

للـعـوـدـ الذـيـ يـسـتـاكـ بـهـ. فـاـنـ اـسـمـ السـوـاكـ يـرـادـ بـهـ تـارـةـ الـفـعـلـ فـاـنـ اـسـمـ السـوـاكـ يـرـادـ بـهـ تـارـةـ الـعـوـدـ وـيـرـادـ بـهـ تـارـةـ الـفـعـلـ فـاـذاـ وـصـفـ بـكـونـ رـطـباـ - 00:28:50

فيـتـعـيـنـ هـنـاـ كـوـنـ الـمـوـصـفـ هـوـ اـيـشـ؟ الـعـوـدـ. وـمـعـنـيـ قـوـلـنـاـ وـقـوـلـ الـفـقـهـاءـ الـاـخـضـرـ اـيـشـ يـعـنـيـ قـرـيبـ. قـابـلـ الـيـاـبـسـ يـصـيرـ اـخـضـرـ كـيـفـ اـحـسـنـتـ اـيـ حـدـيـثـ الـقـطـعـ مـنـ الشـجـرـ اـيـ حـدـيـثـ الـقـطـعـ مـنـ الشـجـرـ - 00:29:10

فـبـاقـ عـلـيـهـ وـصـفـهـ مـنـ الـخـضـرـ. فـبـاقـ عـلـيـهـ وـصـفـهـ مـنـ الـخـضـرـ. فـيـوـجـدـ فـيـهـ النـدـاوـةـ وـالـرـطـوبـةـ. وـالـوـجـهـ السـابـعـ قـوـلـهـ يـسـتـنـ بـهـ. يـسـتـنـ بـهـ وـقـوـلـهـ فـاسـتـنـ وـقـوـلـهـ اـسـتـنـاـنـاـ. اـيـ يـسـتـاكـ بـاـمـرـارـ السـوـاكـ عـلـىـ اـسـنـانـهـ - 00:29:50

اـنـ يـسـتـاكـ بـاـمـرـارـ السـوـاكـ عـلـىـ اـسـنـانـهـ. كـاـنـهـ يـحـدـدـهـ كـاـنـهـ يـحـدـدـهـاـ مـشـتـقـ مـنـ السـنـ. مـشـتـقـ مـنـ السـنـ وـهـوـ وـاـمـرـارـ الشـيـءـ الـخـشـنـ عـلـىـ

شـيـءـ اـخـرـ. وـهـوـ اـمـرـارـ الشـيـءـ الـخـشـنـ عـلـىـ شـيـءـ اـخـرـ. وـمـنـهـ الـالـلـةـ - 00:30:20

الـتـيـ تـحدـ بـهـ السـكـينـ وـغـيـرـهـ. وـمـنـهـ الـالـلـةـ الـتـيـ تـحدـ بـهـ السـكـينـ وـغـيـرـهـ. فـيـقـالـ لهاـ اـيـشـ فـيـقـالـ لهاـ مـسـنـ. وـالـوـجـهـ الثـامـنـ قـوـلـهـ فـابـدـهـ بـتـخـفـيفـ الـبـاءـ الـمـوـحـدـ وـتـشـدـدـ الدـالـ بـتـخـفـيفـ الـبـاءـ الـمـوـحـدـ وـتـشـدـدـ - 00:30:50

اـيـ مـدـ الـيـهـ بـصـرـهـ وـاطـالـ النـظـرـ فـيـهـ. اـيـ مـدـ الـيـهـ بـصـرـهـ وـاطـالـ النـظـرـ فـيـهـ وـفـيـ روـاـيـةـ الـكـشـمـيـهـيـ لـلـبـخـارـيـ فـامـدـهـ. وـفـيـ روـاـيـةـ الـكـشـمـيـهـ هـنـيـءـ لـلـبـخـارـيـ فـامـدـهـ بـمـيمـ بـمـيمـ بـدـلـ الـبـاءـ وـهـيـ تـفـسـرـ روـاـيـةـ - 00:31:20

المذكورة وهي تفسر الرواية المذكورة. والوجه التاسع قوله فقدمت قوله فقضمه او فقضمه بكسر الضاد وفتحها والكسر اولى. والكسر اولى فانه افصح. فانه افصح اي مضغته علکا باستانها ليلين. اي مضغته يعني عائشة علکا باستانها -

00:31:50

ويروى ايضا بالصاد. فقضمت ويروى ايضا بالصاد فقصا اي كسرته وقطعته اي كسرته وقطعته. وهي رواية الاكثر ذكره القاضي عياض في مشارق الانوار. وهي رواية الاكثر ذكره القاضي عياض في مشارق الانوار -

00:32:30

وزاد ابن التين في شرح البخاري وتبعه ابن الملقن رواية بالفاء وهي فقضمتها. وذكر وزاد ابن التين في شرح البخاري وتبعه ابن الملقن في الاعلام رواية ثالثة بالفاء. فقضمتها. والفصم هو ايش -

00:33:00

يعني قطعه دون ابانته قطعه دون ابانته. فالفرق بين الفصم والقصم ان الفصم يكسر فيه الشيء دون نزعه من موضعه. ان الفصم يكسر فيه الشيء دون نزعه من موضعه. واما القصم فانه يكسر وينزع من موضعه. فانه يكسر وينزع من موضعه -

00:33:30

غاف اقوى من الفاء والقوفة في المبني تورث قوة في المعنى. ولابن القيم بحث في هذا من فقه اللغة ذكره في كتاب جلاء الافهام بين فيه اثر الحرف في بناء الكلمة وانه يغير المعنى من معنى الى اخر بتغيير صورة الحرف -

00:34:10

والوجه العاشر قوله فطبيبه اي جعلته طيبا باصلاحه وتليينه اي جعلته طيبا باصلاحه وتليينه. لا بوضع طيب فيه والوجه الحادي عشر قوله ثم دفعته بالدال المهملة -

00:34:40

بالدال المهملة. ووقع في بعض نسخ العمدة بالراء ووقع في بعض نسخ العمدة بالراء قال الزركشي بعد ذكر رواية دال وقيل صوابه رفعته. وقال الزركسي بعد ذكر رواية الدال. وقيل صوابه -

00:35:10

رفعته انتهى كلامه. ومعنى دفعته اي قدمته له وجعلته بيدي ومعنى دفعته اي قدمته له وجعلته بيده. والدال هو مثبت في نسختنا للبخاري. والدال هو المثبت في نسختنا للبخاري الموجودة -

00:35:40

بایدینا كالنسخة اليونانية وغيرها. والدال والراء حرفان متقاربان في سورة الكتابة والدال والراء حرفان متقاربان في سورة الكتابة. والوجه الثاني عشر قوله فما عدا ان فرغ اي ما جاء انقضاءه من التسوك. اي ما جاء -

00:36:10

انقضاءه من التسوك. حتى بادر لما ذكرته عنه بعد ذلك. حتى بادر لما ذكرته عنه بعد ذلك. قوله الوجه الثالث عشر قوله يده او اصبعه او هنا للشك من الراوي. او -

00:36:40

للشك من الراوي. وتقرأ باثبات ما يدل على ذلك فيقال يده او قال اصبعه. وجرت عادة المحدثين بحذف كلمة قال وربما صرحا بها وهذا من اصطلاح -

00:37:10

المستعمل عندهم. والتذكير في الفعل قال على اراده الراوي رجلا او امرأة والتذكير في الفعل قال على اراده الراوي رجلا او امرأة. فان الشك هنا يحتمل ان يكون من كل واحد من رواة هذا الحديث. من روى البخاري ومسلم الحديث -

00:37:50

باسنادهما الى عائشة رضي الله عنها بواسطتهم. والاصبع بكسر الهمزة وفتح الباء الموحدة في افصح لغاته في افصح لغاته فانه فيه فان فيه لغات عشرة. مشهورة اصحها في الفصاحة واعلاها هي كسر همزته وفتح وفتح باعه -

00:38:20

قال اصبع وقع في رواية للبخاري فرفع رأسه الى السماء. ووقع في رواية للبخاري فرفع رأسه الى السماء. وكل ذلك مما وقوع الرفع فيه وكل ذلك مما يحتمل وقع الرفع فيه. بان يكون رفع رأسه -

00:39:00

ويده واصبعه. بان يكون رفع رأسه ويده واصبعه يرفع رأسه الى السماء ثم يرفع يده. القابضة على السواك والغالب ان الاصبع السبابية تكون حينئذ ابرز للامساك على السواك. فيجتمع في هذا -

00:39:30

هذه الصورة رفع الرأس واليد والاصبع. والوجه الرابع عشر قوله في الرفيق الاعلى هو فعل بمعنى اسم الفاعل. هو فعل بمعنى اسم الفاعل. اي المرافق الاعلى اي المرافق الاعلى. وهم اهل الجنة جعلنا الله واياكم منهم -

00:40:00

المذكورون في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. والجار والمجروح متعلقان بممحظ ووالجر والمجروح متعلقان بممحظ تقديره اللهم اجعلني في الرفيق الاعلى.

اللهم اجعلني في الرفيق الاعلى. ووقد في رواية للبخاري عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحال وهو يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى. اللهم اغفر لي وارحمني والحقني - 00:41:10
 بالرفيق الاعلى. ولمسلم اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الاعلى اللهم اغفر لي اجعلني مع الرفيق الاعلى فالالفاظ المذكورة هنا متعلقة بهذه الجملة ثلاثة. احدها في الرفيق الاعلى والثاني بالرفيق الاعلى. والثالث مع الرفيق الاعلى - 00:41:40
 وبقيت رواية رابعة وهي تجريده من حرف الجر وهي تجديد منحرف الجر الرفيق الاعلى الرفيق الاعلى. ذكر هذه الروايات الأربع القاضي عياض في مشارق الانوار وكلها صحيحة. ذكر هذه الروايات الأربع القاضي عياض في مشارق الانوار. وكلها - 00:42:32

صحيحة. والوجه الخامس عشر قوله ثلاثا اي قال ذلك ثلاثا اي قال ذلك ثلاثا. فيقدر عند قراءتها فعل يدل على ذلك في قدر عند قراءتها فعل يدل على ذلك. وينطق به. فيقال في الرفيق الاعلى - 00:43:02
 قالها ثلاثة فيقال في الرفيق الاعلى. قالها ثلاثة. وتارة يكون التقدير اقوله ثلاثة وهذا من اصطلاح المحدثين. فانهم يستعملون هذا بذكره مصرحا به كتابة ولفظا. وتارة لا يكتبوه. ويلفظون به - 00:43:32

على اصطلاحهم ومن مفاتيح العلم معرفة احكام قراءة الحديث. وهذه مسألة لم يصنف فيها احد استيعابا. واشرنا اليها في التعليق على احد الاحاديث المذكورة في صحيح البخاري في شهر رمضان المنصرم. والوجه السادس عشر قوله - 00:44:02
 قضى اي مات ببلوغه الاجل الذي جعل ووصوله تمام عمره المقدر. ووصوله تمام عمره المقدر.
 والوجه السابع عشر قوله حاقدتي الحاقنة هي نقرة النحر - 00:44:32

هي نقرة النحر المنخفضة. بين الترقوتين والعائق وحبل العائق المنخفضة بين الترقوتين وحبل العائق. لانه يلي ما احقن الطعام ويدفع لانه يلي ما يحقن الطعام ويدفعه. يعني وبينها هذه النقرة يعني - 00:45:02
 مكان منخفض. نقرة منخفضة واهدة يعني وعده مكان منخفض. بين الترقوتين حبل العائق هذا الجانب سميت حاقدنة لانها تلي ما يحقن الطعام يعني الذي يدفع الطعام وهو المريء اذا جيت تبلغ الان تحس المريء هنا. وهذه النقرة منخفضة منخفضة - 00:45:42
 عنه وهذه هي الحاقدنة. اخذت من اسم الحاقدنة. وفعلا دفع الطعام فهي واقعة بعد الموضع الذي يدفع منه الطعام في البلعوم وهو المريء.
 وواقعة في الموضع الذي وصفنا. والوجه الثامن عشر - 00:46:12

قوله ذاقدنتي وبين الذاقنة ها؟ لا هذا الذقن. والذاقنة يسحب يدك شوي هنا يعني اعلى الحلقوم والذاقنة اعلى الحلقوم هي طرف الحلقوم الاعلى لانه يلي الذقن. فاحسن ما يقال في معنى حاقدنة وذاقنة - 00:46:32
 انهم اسفل الحلقوم واعلاه. فاحسن ما يقال في معنى حاقدنة وذاقنة انهم اسفل الحلقوم واعلاه. ووقد في رواية عند البخاري في حديث اخر عن عائشة انها قالت بين سحري ونحلي ووقد في حديث اخر عن عائشة رضي الله عنها عند البخاري انها قالت بين سحري ونحري - 00:47:12

والسحر بفتح السين وسكون الحاء الراء. والسحر بفتح السين وسكون الحاء الراء والنحر اعلى الصدر. والنحر اعلى الصدر فيجتمع من هذه الالفاظ الصورة التامة للحال التي انتهى اليها النبي صلى الله عليه - 00:47:42
 وسلم لما كانت عائشة مسندته الى صدرها. وهو انه لما قطع صلى الله عليه وسلم ارتخى رأسه. فصار على النحر الذي هو الاعلى بين النحر الذي هو واعلى وبين الرأة وهي منخفضة عن عن النحر. وصار يبلغ رأسه ان يلامس - 00:48:12
 حلقوم عائشة فكانه بين الاسفل والاعلى من حلقومها رضي الله عنها والوجه التاسع عشر قوله ولمسلم نحوه اي رواه بلفظ قريب من اللفظ المذكور اي رواه بلفظ من اللفظ المذكور ولا يخفى ما في هذا القرب من بعد. ولا يخفى ما في هذا القرب - 00:48:42
 من بعد لما تقدم ان مسلما لم يقع في روايته ذكر السواك اصلا. وانما وقع فيه ذكر اخره من قصة موت النبي صلى الله عليه وسلم وحاله عند الوفاة. وقول المحدثين عند ذكر - 00:49:12

حديث نحوه هو من اصطلاحاتهم في اختصار المتنون. هو من اصطلاحاتهم باختصار المتنون بان يذكروا حديثا ثم يشيروا الى ثم بان يذكروا حديثا ثم يشير الى رواية اخرى بقولهم نحوه اي بلفظ قريب من اللفظ المذكور اولا - [00:49:32](#)

اي بلفظ قريب من اللفظ المذكور اولا. فان كان موافقا له قالوا ايش؟ مثله قالوا مثله. والوجه العشرون قوله طرف السواك على طرف السواك على لسانه اي ان رأس السواك الذي يستأك به قد بلغ [00:50:02](#)

رسالة اي ان رأس السواك الذي يستأك به قد بلغ لسانه. والمراد انتهاء والمراد منهاه. فوصل الى لهواته حتى تهوى. فوصل الى لهواته حتى تهوى. واللهوات جمع لهاه. واللهوات - [00:50:32](#)

لهاه وهي اللحمة المشرفة في اخر الحلق وهي اللحمة المشرفة في اقصى الحلق تسمى لهاها وجمعها لهاها مد النبي صلى الله عليه وسلم رأس السواك حتى بلغ اخر لسانه فافظى الى ملامسة - [00:51:02](#)

قال لها اذا لمست اللهاة تهوى الانسان الوجه الحادي والعشرون قوله اع بضم الهمزة وسكون العين فيماهما بضم الهمزة وسكون العين فيهما وذكر ابن التين في شرح البخاري ان غيره رواه بفتح همزة - [00:51:32](#)

ذكر ابن التيني في شرح البخاري ان غيره رواه بفتح الهمزة اي اع. واصلها هع فابدلت الهاء همزة واصلها قع فابدلت الهاء همزة الثانية توكيده. وهو حكاية صوت المتقيي وهو حكاية صوت المتقيي الذي يدفع ما في جوفه - [00:52:08](#)

الذي يدفع ما في جوفه. قال ابن الملقن في الاعلام عند قوله في الحديث اع وفيه ثلاث روايات وفيه ثلاث روايات الاولى رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان عاء يعني بعين - [00:52:48](#)

والف عاء عاء رواه ابن خزيمة رواه النسائي وابن خزيمة وابن حبان. الثانية اخ بكسر الهمزة وخاء معجمة. بكسر الهمزة وخاء معجمة. رواه الجوسقي في صحيحه رواه الجوزي في صحيحه. والثالثة اه اه بضم - [00:53:18](#)

بهمزة مضومة بهمزة مضومة. وقيل مفتوحة والهاء ساكنة. وقيل مفتوحة والهاء ساكنة. رواه ابو داود. رواه ابو داود. وكل كلها عبارة عن ابلاغ السواك الى اقصى الحال. وكلها عبارة عن ابلاغ السواك الى - [00:53:48](#)

اقصى الحلق. انتهى كلام ابن الملقن. وذكر في النكت هذه الروايات الثلاث. الا انه قال في ثانية ووظبتوه وظبتوه بكسر الهمزة وحاء مهملة. وظبتوه كسر الهمزة وحاء مهملة يعني وعزاه الى الجوزي ايضا. وعزاه الى الجزاقي ايضا - [00:54:18](#)

تلف اثنان من المعтинين بالعمدة في ذكر هذه الرواية عن الجوزي وكتابهم ليس باليدينا فهو مفقود. فابن الملقن ذكرها بالباء. والزركشي ذكرها بالباء وعزاه الى اهل الحديث. فقال ضبطوه. فقال - [00:55:08](#)

ضبطوه والمراد بالعزو عزو اللغة. لا عزو التخريص التخريج هم متفقون على انه عند الجوزي وزاد شارحا البخاري ابن حجر والعين الامر غموضا وزاد شارحا البخاري العين ابن حجر والعين الامر غموضا. فان ابن - [00:55:38](#)

ذكرها بالباء المهملة بالباء المعجمة. فان ابن حجر ذكرها بالباء المعجمة. وذكر العيني بالباء المهملة. وذكرها العيني بالباء المهملة والاظهر والله اعلم انها بالباء المهملة. والاظهر والله اعلم انها بالباء المهملة - [00:56:08](#)

لامرين احدهما ان ابن حجر يقول كثيرا على شيخه ابن الملقن في الاعلام ان ابن حجر يقول كثيرا على شيخه ابن الملقن في الاعلام فكانه اخذه منه. فكانه اخذه منهم والآخر انها بالباء المعجمة اخ اخ في كلام العرب كلمة - [00:56:38](#)

تقال للبعير اذا اريد ان يبرك. انها في كلام العرب الباء المعجمة اخ اخ كلمة تقال عند عند العرب تقال للبعير اذا اريد ان يبرك. فالاشبه انها المهملة. فترشح مما ذكرنا ان هذه الكلمة فيها - [00:57:08](#)

كم رواية؟ خمس ولا ست؟ فيها ست. الاول اع بضم الهمزة وسكون العين. والثاني اع اع بفتح الهمزة وسكون العين. والثالث. والرابع لا اح اح والرابع اح اح والخامس - [00:57:38](#)

اوه اوه. والسادس. ها. لا مذكور عندكم لما رواية ابو داود اوه اوه بضم الهمزة وقيل بفتحها اه اه ها فهذه الروايات هي المذكورة مجزوما بها. واما رواية اخ فهي غلط - [00:58:21](#)

المعروف كما تقدم انها بالباء المهملة. وذكر ابن حجر ان منشأ اختلاف الرواية تقارب تلك الحروف ذكر ابن حجر ان منشأ اختلاف

الرواية تقاروا مخارج تلك الحروف ثم بين ان الاشهر الرواية الاولى وهي اع ثم بين ان الاشهر هي الرواية الاولى - 00:58:51

اع وهذه اللغات في الاحاديث هي مشتملة كما تقدم على آن نوع من انواع علوم الحديث وهي معرفة لغات النبي صلى الله عليه وسلم . فان الاصل ان المتكلم بهذا الحديث هو النبي صلى الله عليه وسلم . يعني بالاحاديث المروية لا اقصد ذات هذا الحديث . فقد يكون هذا من اختلاف - 00:59:21

الرواية عنه او عن من رواه عنه . فالنبي صلى الله عليه وسلم تكلم بلغات منها العربية القرشية ومنها العربية غير القرشية . ومنها الحبسية . وما يتبين هذا الاصل اللغات التي كونوا في الحديث مروية عن رواته واقعة في الفاظه واوالها بالعنابة الاحاديث المتداولة كجواب الاحاديث - 00:59:51

منها اربعين نووية او ادلة الاحكام كعمدة الاحكام وبلوغ المرام فينبغي ان يعتنى بهذا عنابة باللغة والوجه الثاني والعشرون قوله 01:00:21 . وهذه اللغات بمنزلة القراءات في القرآن . هذه اللغات بمنزلة القراءات القرآنية ينبعي ان يعتنى باللغات الحديبية اما ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم او عنن بعد وهي نافعة في ابواب من العلم منها اللغة والنحو والصرف . فكثير من المباحث - 01:00:41

التي تكون معتبراً انتظار يحكم فيها بحديث بانه وقع على هذا الوجه مروياً مضبوطاً فيرجع به وجهه على وجه والوجه الثاني والعشرون قوله يتهوى اي يتقيأ . فالتهوع التقيؤ فالتهوع هو التقيؤ بصوته . فالتهوع هو التقيؤ بصوت - 01:01:01

قدم ان معنى يتقيأ اي يدفع ما في جوفه من طعام وغيره . تقدم ان معنى يتقيأ يدفع ما في جوفه من طعام وغيره واما الفرع الثاني

المتعلق بالاحكام فالقول فيه من اربعة وجوه . واما الفرع الثاني - 01:01:31

المتعلق بالاحكام فالقول فيه من اربعة وجوه . الوجه الاول ان السواك سنة مؤكدة عند كل صلاة . ان السواك سنة مؤكدة عند كل صلاة شرط او نفلاً فرضاً او نفلاً . لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو - 01:01:51

ان اشق على امتى لامتهم بالسواك عند كل صلاة . والوجه الثاني انه يتتأكد تأكدو ايضاً عند انتباه من نوم ليل او نهار . انه يتتأكد ايضاً

عند انتباه من نوم ليل او نهار . لحديث حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 01:02:21

وسلم كان اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك . يشوش فاه بالسواك وتقدم ان الشوس يرجع الى زعزعة وتحريك يشتمل على الغسل والدلك والتنقية وامرار السواك على اللسان . لاذهاب التغير . وهذا اكثر ما يكون - 01:02:51

عند الاستيقاظ من نوم الليل . ويلحق به نوم النهار لوقوع التغير ايضاً . والوجه الثالث انه يسن السواك بعد رطب . انه يسن السواك بعد رطب لحديث عائشة رضي الله عنها لحديث عائشة رضي الله عنها ففيه قوله - 01:03:21

ومع عبدالرحمن سواك رطب . ومع عبدالرحمن سواك رطب يستثنى به ووصف عود السواك المسنون بكونه رطب ووصف عودي السواك يعني العود بكونه رطبة . وقع في كلام جماعة من الحنابلة . منهم - 01:03:51

ابن النجاشي في منتهى الارادات ومرعي الكرمي في دليل الطالب . قال الشارح منه الشارح عند الحنابلة ارفع صوتك نبي عمرها ابن ابي عمر . وغيره . هنا الشارع عند متوسط الحنابلة هو ابن ابي عمر صاحب الشرح الكبير . واما في عرف المتأخرین فيغلب عندهم انهم - 01:04:25

يطلقون الشارع يريدون منصورة البهوي . لانه هو الذي شرح كثيراً من المتون المعتمدة ومنها منتهى الارادات والاقناع والمفردات وزاد المستقعن . قال منصور البهوي في شرح المنتهي عند قول مصنفه بعد رطب . عند قول مصنفه بعد رطب - 01:05:15

قال اي لين . اي لين . ولو عبر به كالمقعن وغيره لكان اولى ولو عبر به كالمقعن وغيره لكان اولى . فيشمل اليابس المندى . فيشمل اليابسة المندى . انتهى كلامه انتهى كلامه . والمقصود ان وصف العود الذي يتسوق به - 01:05:45

وقد في كلام بعض الحنابلة انه يسن كونه رطباً . وقع في كلام بعضهم انه يسن كونه ليناً . وقد عندما البهوي التعبير باللين . لما ذكره من انه يشمل اليابس المندى اي العود اليابس الذي ندي يجعله في ماء او نحوه . وزاد منصور - 01:06:21

في كشف القناع واليابس اولى اذا ندي . وزاد منصور نفسه في كشف القناع واليابس اولى اذا انوا الدين . انتهى كلامه . في علم به ان

العود المتسوك به له عند الحنابلة ثلاث مراتب. ان العود المتسوى - 01:06:51

له عند الحنابلة ثلات مراتب. المرتبة الاولى الياء لابس المندب اليابس المندى وهذا اعلاها. والمرتبة الثانية اللين والمرتبة الثانية الرطب. وهو المندى بنفسه. فالفرق بين المرتبة الاولى والثانية انه في الاولى يكون - 01:07:21

ليابسا ويندی اما يجعله في تبريد كزماننا هذا او ببله بماء كما سبأ والمرتبة الثالثة ايش؟ لا لين يشمل الأولى والثانية اليابس الذي لا رطوبة فيه. اليابس الذي لا لين فيه. اليابس - 01:08:01

الذی لا لین فیہ. والمرتبان الاولی والثانیة یشار اليها بقولهم عود لین یشار والمرتبة الاولی والثانیة یشار اليها بقولهم عود لین فلا جل ذلك صارت لها فيها من جمع المرتبتين المذكورتين. والوجه الرابع انه يستحب السواك عرضا - 01:08:31

انه يستحب السواك عرضا. فان استاك على لسانه طولا فلا بأس. فان على لسانه طولا فلا بأس. لحديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. وفيه قوله وطرف السواك على لسانه. وطرف السواك على لسانه. فيستحب عند الحنابلة - 01:09:01

ان يستاك عرضا. اي بعرض الاسنان. من يمين الفم الى شماله يساره ومن يساره الى يمينه. وكذا في اللسان على اطلاقهم. ولا بأس لو اشتراك في اللسان طولا ولا بأس لو اشتراك في اللسان طولا - 01:09:31

واضح؟ يعني يدخل السواك على لسانه بطول لسانه يمدہ ما فھا لا بأس به لاجل هذا الحديث واضح؟ طيب هذه احكام اربعة من من اربعة احاديث ولا كم حديث ذكره - 01:10:01

اربعة فيها احكام اربعة. طيب هل بقي فيها احكام هذه الاحاديث عند الحنابلة يعني احکمت تتعلق بالسواك ناظروا في الاحاديث عندكم. ارفع يدك اذا اردت تتكلم ثم تكلم. سم هذا نصوا عليه في موتونه في شروحهم الفقهية ولا استنباط - 01:10:21

الاستياك في سواك الغير. طيب انا اقرب لكم المسألة. عائشة لما ذكرت استياكه صلى الله عليه وسلم ذكرته عند ايش؟ حال الاحتضار الاحتضار هذا الحديث فيه انه استاك صلى الله عليه وسلم عند احتضاره - 01:11:01

ولذلك قال بعض الفقهاء انه يستحب السواك عند الاحتضار واستدلوا بهذا الحديث. لكن ليسوا الحنابلة. وانما هم الشافعية. ولذلك طالب العلم ينبغي ان يفهم هنا وفي ادلة الاحكام عامة ان ما يذكر في ادلة الاحكام في مذهبك يكون فهمه - 01:11:31

حسب فروع مذهبك. اذا كنت تتلقى الفقه تأصيلا فيه. واما التوسع فله باب اخر. فلا يصح حين ان يذكر هذا في احكامه عند الحنابلة لأنهم لم ينصوا على ذلك. وان ذكر بعضهم ان من اي بعض الحنابلة ان من فوائد - 01:12:01

انه يسهل خروج الروح لكن لا يستفاد منه انهم يرون استحباب السواك عند الاحتضار. لذلك بعض الاخوان يسألني عن الاحاديث ويقول هذه فيها كذا وفيها كذا. هذا فيما عندها غير الحنابلة. اما الحنابلة فعندهم هذا. وايضا - 01:12:21

ربما يذكر هذا ان يذكر الحنابلة هذا الحديث على هذا الفرع دون فرع اخر يمكن استنباطه من هذا الحديث لذلك لابد من امررين احدهما ان يكون الفرع عند الحنابلة من هذا الحديث مذكورا من هذا الحديث والآخر ان لا يكونوا فرع اخر يذكر مستنبطا غير مذكور عنه - 01:12:41

فالاستنباط بابه واسع لكن الالتزام بفهمهم هو الذي يجعلك تتصور ادلة الاحكام عند الحنابلة. هذا الذي يفيدك انك تتصور ادلة الاحكام عند الحنابلة. اما اذا اتيت الى الشروح دون تقييد فمثلا تقدم عندنا - 01:13:11

ابن عمر رضي الله عنه انه قال رقيت على بيت حفصة. فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول مستقبلا اشياء مستدير الكعبة هذا في فضاء ولا في بنيان؟ ها؟ ايه لا ابقيتوا على بيت حفصة - 01:13:31

لكن هذا بفضاء ولا في بنيان؟ ها؟ ما الجواب؟ من ذكرناه عنه ها لا ذكرناه عن من؟ اي عن ابن مفلح في المبدع ابن مفلح صاحب المبدع هو الصغير ليس - 01:13:51

صاحب الفروع الكبيرة لو اتيتم الى هذا الحديث وجدتم غير الحنابل يستدل به انه في البنيان يقولون ماذا؟ يقولون في في روایة وهو محجر عليه بلبن. يعني محاط بلبن منصوبة - 01:14:21

فيكون قد بال في بيان. لكن الحديث هنا في كتاب ادلة حنبلي. فتفهمه وفق الحنابلة وما ذكره الحنابلة فيه. فمن مأخذ الفهم الصحيحة هو استقامة طريق الاستنباط لا الخلط بينها وهذا هو الذي يقع الان عند الناس في الادلة من الآيات او الاحاديث انه يخلط بين مسالك الاستنباط فينتج - 01:14:41

من ذلك ادخال فروع في فروع ومذاهب في مذاهب. لكن اذا سلك الانسان ترقية نفسه في الفهم بان يتلزم فهم هذا الحديث وفق ما ذكره فقهاء مذهب. حتى اذا استقرت هذه المعاني في قلبه فله بعد ذلك ان - 01:15:11

يستنبط من هذه الاحاديث ما شاء. فمثلا هذه الاحاديث الاربعة كم باب السواك؟ كم عند الحنابلة فيها من فرع اربعة فروع هي التي ذكرناها. فهذا يجعل الفقه سهلا ميسور التصور. واما اذا بقينا نتكلم - 01:15:31

في الحديث الاول مثلا لولا ان اشقت على امتى وجاء الكلام على المشقة وانواع مشقة ونوع النفي هنا. نوع المراد بقوله لولا تعليق شيء بشيء. ما المراد به هنا ما هو المقدر هنا؟ يصعب فهم الفقه المستخرج من الادلة الحديبية. والاجل هذا ضعف في الناس امران - 01:15:51

خاص وعام. اما الخاص فهو حسن الاستنباط من الادلة. واما العام فهو عسر الفهم عندهم وضعف هذه الملكة. ومنفعة الترقي في العلم شيئا فشيئا انه يقوى ملكة الفهم. وبعض الناس يعيّبوا الاقتصار على متون معينة. ويظنه ان العلم هو بسط النظر في متون مختلفة - 01:16:21

فهو يعيّب علماء الاعتقاد في بلدنا على اقتصارهم على الواسطية والطحاوية والحموية فهم لا يمدون ابصارهم للنظر والتدريس في شرح الاصبهانية تعارض العقل والنقل وغيرها من الكتب المطولة بزعمه ان هذا يرجع عليهم بقصر الفهم في العقيدة - 01:16:51 والذي رأيناه انهم هم لاقتصارهم على الاصول النافعة صاروا امتن فهما. وان هؤلاء في الكتب المطولة انتجو من القوال المولدة في عقيدة اهل السنة والجماعة لغلطهم في الفهم ما لا يقوله - 01:17:21

جهابذة ومنفعة المتون المختصرة انها تقوي فهمك وتستطيع ان تفهم ما لم يذكره هؤلاء في متونهم فهي تربى ملكة الفهم لا ان هذا المتن منتهى عبارته فهذه عبارته تفهم لكن العبارة لها اثر في البناء يزيد الانسان قوة شيئا فشيئا شيئا حتى تقوى هذه الملكة - 01:17:41

فينظر بعد ذلك الى معان اوسع لم تكن مذكورة عنده من ذي قبل. فمثلا اذكر لكم ان في الاصول قال فيه مصنفه اعظم ما امر الله به كما التوحيد اعظم ما نهى عنه الشرك. ذكرنا معنى الاعظمية - 01:18:11

تذكرون ذكرنا وجهين عندما تكرر هذا الكلام مرات ومرات سياتيك امر اخر وهو ان الاعظمية هي العبارة الكلمة المعبر عنها في هذا الباب في خطاب الشرع. كقوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم. ومع ذلك وقع في كلام المتكلمين في الاعتقاد انهم يقولون - 01:18:31 شرك اكبر وشرك اصغر والاكبر منسوب الى الكبر. فلم يقولوا شرك اعظم ما واجه هذا وما واجه هذا؟ هذه التراكمية من الفهم هي التي تؤدي الى مثل هذه المعاني. فطالب العلم لا يغير بغيره - 01:19:01

التوسيع الذي لا يبني على اساس فالتوسيع الذي يبني على اساس هذا نافع جدا. لكن الواقع الان توسيع بلا اساس فينتج منه سوء فهم لكن الذي يعني بهذه الاصول ويكررها مرات ومرات يقوى فهمه. ولذلك في جدول - 01:19:21

ضرب يتعلمون الناس من عدد واحد الى عدد عشرة. طيب ليش ما يتعلمون بعد ذلك مليون في مليون لانها اساس فمن اتقنها اتقن ما بعدها. فينبغي ان يعرف طالب العلم هذا وان يمسك به وان يعرف ان الطريق الموصى للعلم - 01:19:41

ومنه هذا الباب الذي ذكرناه باب فهم الاحاديث النبوية في ادلة الاحكام انه وان قلل الكلام فيها لكنه انفع فالان كل من القوى بقلبه الى الكلام وهو شهيد عرف ان هذه الاحاديث الاربعة كل حديث فيها - 01:20:01

حكم كل حديد فيها حكم. واذا ضبط هذا الحكم ضبط اصلا عظيميا. فمثلا حديث ابي هريرة فيه انه تأكد السواك عند ايش؟ كل صلاة ايش؟ فرضا او نفلا. خلاص هذا اصل. ولذلك - 01:20:21

ومشايخنا يضبطون هذه الاصول فيسأله واحد احسن الله اليك الان هل اذا صليت الاستخاراة اتسوق قبلها؟ يقول ايه لا بأس قبلها

ل الحديث ابى هريرة رضي الله عنه. المعروف لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. المسألة عنده واضحة - 01:20:41
المسألة عندهم واضحة. لكن الذي لا يبني علمه على اصل متقن تبقى هذه المسألة عنده حائرة. ليه لانه سيقول هذه كلمة صلاة في
الاصول ان هذا اطلاق وليس عموم. والاطلاق - 01:21:01

انه يصلح لواحد ولباقيه على وجه البدل. فالان صلاة الاصل انها فريضة. كيف تكون النافلة شفتوا اللي عنده شي مهو بمتنقنه كذا يفعل
ذلك. يقول هذه نكرة في سياق اثبات - 01:21:21

الصلاوة هذى انها تدل على الفرض والنفل او غير ذلك من من الوجوه التي يتعلق بها الایراد. لكن الذي ضبط الاصل يجيب
على البدهة. وهذا الواقع في كلامهم. تجدهم يجيبون اجابات - 01:21:41

انت تجزم بانهم لم يقرأوا هذا الكتاب ولا ذاك لان لكن عندهم الاوصول. طالب العلم يمسك هذه الاوصول ويضبطها ويعتني بها ولذلك
هذه الوجوه الرابعة لو ان احدكم اذا رجع - 01:22:01

وهكذا في كل باب من هذه الابواب. نقتصر على هذه الجملة وتحقيقا لما ذكرنا عندكم واجب. واجب عند بعد هذا باب ايش؟ المسح
على الخفين المسح على الخفين فيه كم حدث؟ حديثين فيه حديثان حديث المغيرة وحديث - 01:22:16

حذيفة فعندكم واجب بيان الاحكام المستنبطة منه. ما هي الاحكام المستنبطة منه؟ عند من الحنابلة على الوجه الذي ذكره الحنابلة.
ما يأتي انسان يروح يجمع لي فروع من الحنابلة يقول كل الحديث هذا يدل عليها. لا هم ذكروا - 01:22:36

على حديد فانت تراجع هذا الحديث على ماذا ذكروه؟ هذا الواجب واجب واجب على الطلبة المنتظمين في هذا واجب واجب يعني
تأكيد. وواجب مع التأكيد لكن تأكيد لكن غير لفظي وانما معنى - 01:22:56

على الاخوان غير المشاركيين في الواجب حتى تتمرنوا. لذلك يا اخوان من طرق التعليم التدريب. وبعض العلماء كان يقرئ بعض كتاب
ويتدريب طلابه ثم يقول باقي الكتاب تفهمونه هكذا. يصير عندهم الله يعني من الطلبة المنتهين - 01:23:16

بعض الكتاب يقول بقية الكتاب تفهمونه هو الذي يشكل عليكم تراجعونه هذه من طرق التعليم الصحيحة النافعة فيرجع انسان الى
هذه الطريق في بعض البلاد الهندية يقرؤون في التفسير المفصل والبقرة. يشرح لهم الشيخ شرحها - 01:23:36

امن ويعقل على الجلالين او البيضاوي. ثم يقول باقي اقرؤوه. لماذا؟ لان المفصل فيها الحكم الخبري والبقرة فيها الحكم الظاهري
الباقي عامتها يرجع الى هذين الاصليين. الذي يشكل تراجعون فيه ولا شك ان الاكمال قراءة الكتاب كامل. لكن اذا كانت - 01:23:56
علوم كثيرة والاوقات قليلة فيعتمد الى مثل هذه الطريقة وهذا اخر هذا المجلس والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله
محمد واله وصحبه اجمعين - 01:24:16